المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 12-04-2006 العـــدد : 11989
الصفحـات : 18 المسلسل : 152

في كلمته أمام معهد دراسات جنوب شرق آسيا كأحد قادة العالم .. الأمير سلطان:

جولة خادم الحرمين الشريفين الآسيوية تؤكد أهمية التعاون الآسيوي العربي

رئيس التحرير - سنغافورة

شرف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام اللقاء الذي نظمه معهد دراسات جنوب شرق آسيا في مركز المؤتمرات بسنغافورة ، وكان في استقبال سموه لدى وصوله إلى مقر المعهد دولة كبير الوزراء قوه شوك تونغ وعدد من أصحاب المعالي الوزراء في الحكومة السنغافورية ، ونائب رئيس مجلس أمناء المعهد وونغ اه لونغ ومدير المعهد كيه كيسافابان.

وبعد أن أخذ سموه مكانه في المنصة الرئيسية وسط ترحيب كبير من الحاضرين ألقى دولة كبير الوزراء السنغافوري كلمة رحب فيها بسمو ولى العهد متمنيا له طيب الإقامة في جمهورية سنغافورة. استعرض دولته في كلمته سيرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز والمساعي الخيرة التي قام ويقوم بها سموه.. في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية.

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 12-04-2006 العـــدد : 11989
الصفحـات : 18 المسلسل : 152

الطاقة الإنتاجية للبترول السعودي ستصل إلى 12,5 مليون برميل يومياً

سنتصدى لكل من يساعد في تمويل أو التحريض على الإرهاب

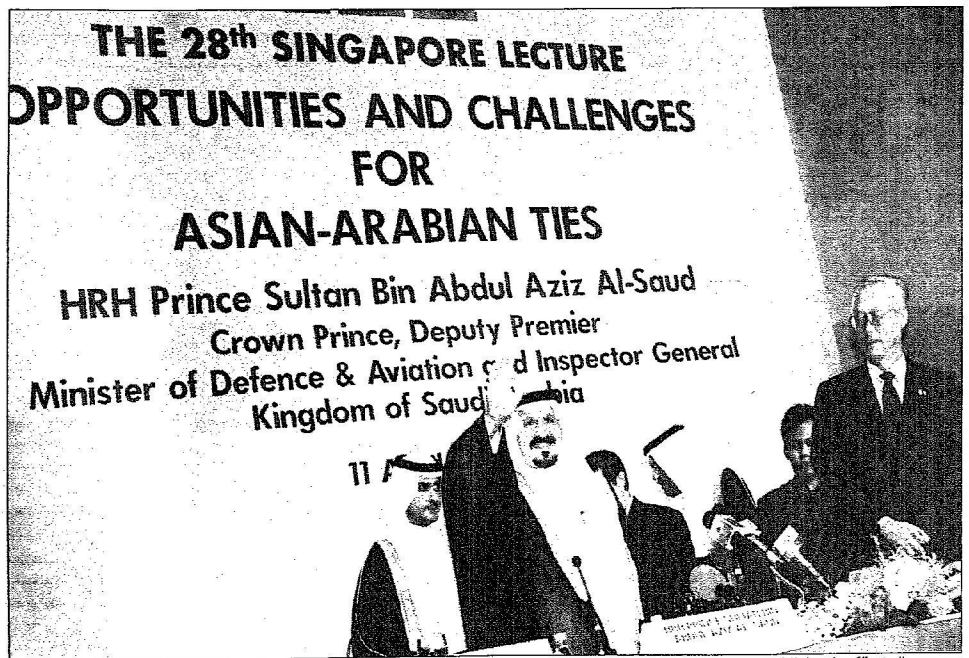

سموه يحيي الحضور الكبير في هذه المناسبة

نرحب بدخول رجال الأعمال السنغافوريين كمستثمرين في المشاريع التنموية

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 12-04-2006 العـــدد : 11989
الصفحـات : 18 المسلسل : 152

بعد ذلك ألقى سمو ولي العهد الكلمة التالية:

دولة السيد قوه شوك تونغ.. كبير الوزراء.. أصحاب المعالي والسعادة الحضور الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أود أولا... أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الحكومة السنغافورية والشعب السنغافوري الصديق على ما لقيناه والوفد المرافق من حفاوة وتكريم ، ويطيب لي أن أعرب عن سرورنا بتوسيع دائرة التعاون الثنائي بين بلدينا من خلال التوقيع يوم أمس على عدد من الاتفاقيات والمذكرات التي شملت التعاون التجاري وتشجيع وحماية الاستثمار والتشاور الثنائي السياسي وتأسيس مجلس الأعمال السعودي السنغافوري.

تطور مرموق

السيد الرئيس:

إننا في بداية حقبة جديدة من التعاون الآسيوي العربي فالعلاقات بين دول المنطقتين تشهد تطورا مرموقا.. كما أن حجم التجارة بينهما قد تضاعف في السنوات القليلة الماضية أكثر من ثلاث مرات.. وقد جاءت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لعدد من الدول الآسيوية مؤخرا00 لتؤكد دعم المملكة لهذا التوجه00 كما جاءت مبادرة دولتكم الصديقة لإطلاق الحوار بين دول آسيا ودول الشرق الأوسط العام الماضي بهدف تفعيل الترابط وتعزيز فرص التعاون المشترك لخدمة المصالح المشتركة.

تعزيز التعاون

السيد الرئيس:

إن ما تشهده اقتصادات العديد من الدول الآسيوية والدول العربية وبخاصة الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية من معدلات نمو متزايدة هي من بين الأعلى في العالم.. يحتم علينا تعزيز التعاون الثنائي في شتى المجالات وتعظيم الاستفادة من الفرص المتاحة لتحقيق المصالح المشتركة.

فعلى صعيد التبادل التجاري والاستثماري بين المنطقتين فانه يتوقع تحقيق تطورات كبيرة .. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى ما يشهده العديد من الدول العربية والدول الآسيوية من برامج متسارعة للتخصيص.

ففي المملكة العربية السعودية يتم في الوقت الحاضر تنفيذ برامج ضخمة في هذا المجال ويشمل ذلك قطاعات مثل: تحلية المياه ومعالجتها وتوليد الكهرباء واستكشاف الغاز والمعادن والاتصالات والنقل الجوي والمطارات والموانئ هذا بالإضافة إلى ما توفره قطاعات الخدمات من فرص حقيقية في مختلف المجالات.

التجربة السنغافورية

السيد الرئيس، الحضور الأفاضل:

إن التنمية البشرية والازدهار الاقتصادي هما المفتاح الرئيس نحو مستقبل أفضل للدول النامية وفي هذا السياق لابد من الإشادة بالتجربة الفريدة لجمهورية سنغافورة الصديقة التي تعتبر نموذجا تنمويا متميزا بكل المقاييس.

ان جمهورية سنغافورة وعددا من الدول الآسيوية الأخرى التي حققت نجاحات مشابهة تستطيع أن تسهم في هذا المضمار من خلال التعاون مع الدول التي تخطط وتسعى لتطوير اقتصادياتها وتعزيز أداء القوى البشرية فيها.

استقرار الأسواق العالمية

السيد الرئيس:

انطلاقا من موقع المسؤولية ودور المملكة العربية السعودية المؤثر في السوق البترولية العالمية فقد سعت المملكة ولا تزال لاستقرار الأسواق البترولية وذلك تعزيزا لنمو الاقتصاد العالمي.. ولذلك فقد بادرت المملكة بتنفيذ برنامج طموح لزيادة طاقتها الإنتاجية تلبية للطلب المتزايد على البترول تبلغ تكلفته أكثر من خمسين بليون دولار أمريكي وعندما يكتمل هذا البرنامج ستصل الطاقة الإنتاجية للمملكة إلى اثنى عشر ونصف مليون برميل في اليوم.

مجابهة التحديات

السيد الرئيس، الحضور الكرام:

إن عالمنا المعاصر يحتم تضافر الجهود الدولية في مجابهة التحديات 00 ففي منطقة الشرق الأوسط على سبيل المثال لا يزال النزاع العربي الإسرائيلي ينتظر الحل العادل والشامل المستند إلى الشرعية الدولية00 وإننا نأمل أن يتحقق ذلك وفقا لما نصت عليه كل من مبادرة السلام التي أعلنها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وتبنتها القمة العربية الرابعة عشرة في بيروت عام 2002م وخارطة الطريق ، كما أننا نتطلع إلى استتباب الأمن والاستقرار في ربوع العراق والمحافظة على وحدته واستقلاله وسلامة أراضيه حتى يستطيع وبمشاركة كافة فئاته أن ينهض ويتبوأ مكانه المناسب ضمن الاسرة العربية والدولية.

آفة الإرهاب

السيد الرئيس:

إن آفة الإرهاب من أهم التحديات التي تواجهنا جميعا في الوقت الراهن وقد أكدت المملكة العربية السعودية في كافة المحافل الدولية رفضها وأدانتها واستنكارها وشجبها للإرهاب بكافة أشكاله00 باعتبار الإرهاب انتهاكا لقيم الإسلام ومبادئه ، كما أكدت عزمها على الاستمرار في بذل كل جهد ممكن في سبيل التصدي لهذه الآفة وكل من يساعد في تمويلها أو يحرض عليها.

وفي إطار جهود المملكة في هذا المجال فقد دعت إلى مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب عقد في مدينة الرياض عام 2005م .. وصدرت عن المؤتمر توصيات مهمة منها تبني مقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب والذي نأمل أن تقوم الأمم المتحدة بتبنيه.

تضافر الجهود الدولية

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 12-04-2006
الصفحـات : 18
العـــدد : 11989
المسلسل : 152

السيد الرئيس . الحضور الكرام:

بالنظر إلى ما يشهده المجتمع الدولي من تطورات وأحداث متسارعة فان العالم اليوم هو أحوج ما يكون إلى تضافر الجهود الدولية والعمل الجاد من أجل تعميق مفاهيم الحوار ورفع مستوى التفاهم والتعارف والتواصل بين الأمم والحضارات وإشاعة ثقافة السلام وترسيخ مبادئ العدالة والتسامح والمساواة ونبذ العنف.

إن تجربة بلدينا الصديقين في التنمية والتغلب على التحديات تجعلنا على يقين بأن مستقبل الروابط الآسيوية العربية مستقبل واعد، كما أننا على ثقة بأن العلاقات بين دول المنطقتين ستشهد مزيدا من النمو والازدهار في كافة المجالات.

وفي الختام أود أن أشكركم جميعا على تفضلكم بالحضور كما أود أن أوجه الشكر والتقدير للقائمين على المعهد على تفضلهم بتوجيه دعوتهم الكريمة لي للالتقاء بكم هذا المساء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سموه يجيب عن أسئلة الحضور

بعد ذلك أجاب سمو ولي العهد عن أسئلة الحضور ، ففي سؤال عن مدى التعاون القائم بين سنغافورة والمملكة في مجال مكافحة آفة الإرهاب قال سمو ولي العهد.. الإرهاب كما ذكرت سابقا آفة تهدد العالم أجمع والدولتان الصديقتان متفقتان على أهمية التصدي للإرهاب.

وأردف سموه قائلاً.. وقد أكدت مباحثاتنا يوم أمس مع دولة رئيس الوزراء هذا الاتفاق ، وسوف يكون هناك تعزيز للتعاون بين الأجهزة المعنية بكافحة الإرهاب في البلدين .

ترحيب سعودي

وفي رده حفظه الله عن الدور المطلوب من رجال الأعمال في سنغافورة للمساهمة في المشاريع الاستثمارية التي ستقام في المملكة قال سموه .. المملكة أولا ترحب بدخول الشركات السنغافورية ورجال الأعمال من

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 12-04-2006 العـــدد : 11989
الصفحـات : 18 المسلسل : 152

سنغافورة كمستثمرين في المشاريع التنموية المختلفة في المملكة.

مجلس الأعمال

وأضاف سموه قائلا: ومن المناسب التعرف على الفرص الاستثمارية عن قرب والدخول مع الشركات ورجال الأعمال السعوديين في مشاريع مشتركة سواء في المملكة أو سنغافورة . ومضى سموه قائلا: نأمل أن يتم تفعيل مجلس الأعمال الذي شهدنا يوم أمس التوقيع على اتفاقية إنشائه ليقوم بدوره في هذا المجال.

مدير معهد يلقي كلمته

بعد ذلك ألقى مدير معهد جنوب شرق آسيا كيه كيسافابان كلمة أعرب فيها عن شكره وتقديره لسمو ولي العهد لحضوره هذا اللقاء ، متمنيا لسموه طيب الإقامة في سنغافورة. وفي نهاية اللقاء تسلم سمو ولي العهد من دولة كبير الوزراء السنغافوري هدية تذكارية من دولة كبير قوه شوك تونغ، ثم غادر سموه مقر الحفل بمثل ما أستقبل به من حفاوة وتكريم. حضر اللقاء صاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد وصاحب السمو الأمير الدكتور مشعل بن عبد الله بن مساعد المشرف على الدراسات في مكتب سمو وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز الأمين العام لمؤسسة سلطان بن عبد العزيز الخيرية ومعالي وزير الاقتصاد والتخطيط الأستاذ خالد بن محمد القصيبي ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان ومعالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد حمد بن عبد العزيز السويلم ومعالي السكرتير الخاص لسمو ولي العهد الأستاذ محمد بن سالم المرى وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى سنغافورة الدكتور محمد أمين كردى فيما حضره من الجانب السنغافوري عدد من أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة السنغافورية إلى جانب عمداء السلك الدبلوماسي المعتمدين في سنغافورة وأساتذة الجامعات السنغافورية. يذكر أن كلمة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز تعد الكلمة الثامنة والعشرين ضمن الكلمات التي يلقيها في كل عام أحد قادة دول العالم في معهد دراسات جنوب شرق آسيا.